

زاد المسير في علم التفسير

هذه الآية منسوخة بقوله تعالى فاقتلوا المشركين حيث وجدتمهم التوبة 5 وليس بشيء .
ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا .
قوله تعالى ويسألونك عن الروح في سبب نزولها قولان .
أحدهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بناس من اليهود فقالوا سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه فيستقبلكم بما تكرهون فأتاه نفر منهم فقالوا يا أبا القاسم ما تقول في الروح فسكت ونزلت هذه الآية قاله ابن مسعود .
والثاني ان اليهود قالت لقريش سلوا محمدا عن ثلاث فان أخبركم عن اثنتين وامسك عن الثالثة فهو نبي سلوه عن فتية فقدوا وسلوه عن ذي القرنين وسلوه عن الروح فسألوه عنها ففسر لهم أمر الفتية في الكهف وفسر لهم قصة ذي القرنين وأمسك عن قصة الروح فنزلت هذه الآية رواه عطاء عن ابن عباس